

العظمة

غنما لأبوي أو قال لأهل القرية فبت ذات ليلة في موضع وهي معي فانتبهت على أصواتها وهي رافعة رأسها إلى السماء وهي تقول لا إله إلا الله فقلت معها لا إله إلا الله فلما رجعت إلى القرية ردت الغنم على أصحابها وأقبلت على الخير وحبب إلى فلما رأت أمي محبتى للخير قالت يا بني اذهب حيث شئت وننزل لك في كل سنة كساءين فتقطع أحدهما جبة والآخر ترتدى به واذهب حيث شئت .

88 - حدثنا جعفر حدثنا ابن الجنيد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا محمد بن منيب عن السري بن يحيى قال أنبئت أن عبدا صائدا قال إن عينا كان في شط مفارة قال فقطعت من هذا اللوز المر فألقيته في العين فإذا شربه الوحش أخذ في قوائمهن فلا يستطيعون أن يبرهن وبنيت شيئا من الشجر وكنت فيه فجاءت الحمر فوردته قال فشممت الماء فلم تذقه فرجعت حتى فعلت ذلك ثلاثة أيام قال ثم أنت رابية فصعدتها ثم رفعن رؤسهن إلى السماء وكان لهن جوار فأقبلت سحابة فصبت حتى اطرد ما حولهن فشربن حتى روين ثم انطلق ولهم قمامش فو الله لا أصيده بعد ما رأيت بعيني ما سقاهم الله من السماء من الماء أبدا